

آخر النهار يهاجم التواصل الاجتماعي ويناقش المشروعات القومية والحوار الوطني



مضامين الفقرة الأولى: المشروعات القومية

ناشد الإعلامي محمد الباز، المواطنين للدخول على موقع "خريطة مشروعات مصر"، مشيراً إلى أن كل مشروع كبير أو صغير جرى الانتهاء منه موجود على الموقع. وقال إن موقع "خريطة مشروعات مصر" يوجد عليه التفاصيل الكاملة لعدد 7445 من المشروعات، مشيراً إلى أن المشروعات منها مدارس ومستشفيات ومراكز شباب ومصانع، وغيرها. وأضاف أنه في العصور السابقة كان يجري الاهتمام فقط بالقاهرة الكبرى، وباقي المحافظات كان لا يصلها أي خدمات، متابِعاً بأن حل المواطن في الريف الصعيد وكل مكان أن يحصل على حصته من المشروعات. وأكد أننا في حاجة كمصريين أن ننظر إلى بلدنا بعين الرضا، وأن نتوقف عن الاستماع للكذب والتشويه الممنهج الذي يقوم به أعداء الوطن.

واستعرض المذيع عدداً من المشروعات التي جرى تنفيذها مثل تجديد مدارس أو إحلال شبكات كهرباء أو تجديد منظومة الصرف الصحي في بعض القرى والمدن. وأردف بأنه لكي نكون دولة متقدمة ينبغي أن تتغير أفكارنا كمواطنين، قائلًا: «لن تجد في أي بلد مواطن يجري وراء التنقيب عن الآثار، أو مواطن يدفع كل أمواله للمستريحين يسرقوها، أي مجتمع يريد أن يتقدم ينبغي أن الناس الموجودة فيه أن تشتغل وتتعب، والناس تبطل تكسر في بعض».

ودعا إلى إطلاق مبادرة للمستفيدين من المشروعات القومية، التي قامت الدولة ببنائها على مدار السنوات الماضية. وقال إن كل واحد استفاد من مشروع معين يتصور بجانبه، وينشر الصورة على فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي، لكي يسكت هؤلاء الناس الموجودين على منصات التواصل الاجتماعي الذين دائماً يصرون طاقة سلبية، قائلًا: «مصر في التواصل الاجتماعي خرابة وعلى أرض الواقع مشروعات وخدمات للمواطنين».

وأضاف أن أغلب المواطنين في كل مكان استفادوا من المشروعات سواء صرف صحي أو مدارس أو مستشفيات، منوهاً بأنه في الماضي كان يستفاد سكان القاهرة الكبرى فقط من المشروعات، والمواطن في القرية والعزبة والنجع بلا خدمات تماماً. وأشار إلى أن الدولة أطلقت مشروع حياة كريمة حتى يستفيد من مشروعاتها 60 مليون مواطن على مستوى الجمهورية، مشدداً على أن جميع المصريين استفادوا من المشروعات القومية.

مضامين الفقرة الثانية: الحوار الوطني

قال النائب طلعت عبد القوي عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إنه يجب أن تكون هناك مؤسسة وطنية للحوار الوطني لاستمرار النقاشات في المشروعات التي تهتم المواطن، وأن تستدعي المؤسسة مجموعة من المتخصصين. وأضاف أن نتائج الحوار فاقت التوقعات، مبيناً أنه جرى النقاش في عدد من القضايا في المحور السياسي، منها المجالس المحلية التي كانت حلماً. وأشار إلى أن لجنة الإدارة المحلية انتهت لضرورة سن قانون ينظم انتخابات المحلية، بخلاف قانون الإدارة المحلية، وارتأوا أن النظام الأمثل هو 75% قائمة مطلقة و25% قائمة نسبية. ولفت إلى أن من الموضوعات التي تناولها الحوار الوطني، قضية التعاونيات وهي مهمة جداً، مبيناً أن قانون العمل الأهلي يعطي دفعة قوية للجمعيات، ونحن في أمس الحاجة لها. وأردف: «خلصنا في الحوار إلى أنه لا بد من سرعة إصدار قانون المسؤولية الطبية، وأن يضم التأمين الصحي الشامل تخصصات جديدة، وهناك عدد كبير من المواطنين محرومون من التأمين الصحي حتى الآن».

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي رفع سقف طموحات أعضاء مجلس الأمناء من الحوار الوطني. وأضاف أن الرئيس السيسي قال في أكثر من مناسبة، أن أي توصيات من مجلس الحوار الوطني سيستخدم صلاحياته الدستورية، لإصدار قرار جمهوري أو يحولها للبرلمان أو الحكومة. وأردف بأن حديث الرئيس السيسي رفع سقف طموحنا، وأصبح تعاملنا مع القضايا، مبيناً أن الحوار مفتوح لكل الموضوعات عدا ما يهدد الأمن القومي أو ما يتعارض مع الدستور، قائلاً إن الرئيس يفاجئنا بمتابعته لما يخرج من الحوار من توصيات، ما أعطى إدارة الحوار قوة دفع كبيرة لمجلس الأمناء. وأشار إلى أنه شارك أكثر من 65 حزباً في الحوار الوطني بواقع 7000 مشارك، مما جعل من الحوار فرصة ذهبية.

مضامين الفقرة الثالثة: عادل إمام

وجه الإعلامي محمد الباز، رسالة لمروجي الشائعات عن وفاة الفنان عادل إمام، قائلاً: «لماذا الاستعجال؟ وهل من أجل المشاهدات أن تذيبوا شائعة تؤذي أسرته وأحفاده؟، اتقوا ربنا». وقال إن الفنان عادل إمام ليس ممثلاً سينمائياً أو مسرحياً فقط، وإنما أيقونة كبيرة في حياتنا. وعزا انتشار الشائعات حول الفنان عادل إمام، إلى تصريحات شقيقه المنتج عصام إمام، قبل أيام، بأن عادل إمام لم يعتزل الفن.

وقال المذيع إن عادل إمام اعتزل اضطرارياً، ولن يقدر على العمل، وليس مطلوب منه يعمل، أدى ما عليه وزيادة، ومادلين طبر لم تخطئ عندما قالت إنها كانت تتمنى أن يُكرم، لكنها تشعر أن أسرته فرضت إقامة جبرية، ولم تخطئ في التوصيف لأنه أقرب ما يكون للإقامة الجبرية، قائلاً إن أبناءه محافظون على والدهم، لأن حالته الصحية قد لا تتناسب مع مشاركته في الحياة العامة، وهو مستمتع بوقته مع أسرته. وأردف بأنه هناك فريق في أسرة عادل إمام يقول أبونا وجد أولادنا قاعد في البيت، والفريق الآخر في الأسرة يتزعمه عصام إمام يقول إنه لم يعتزل، وهذا سبب انتشار الشائعات، مبيناً أن الواقع يقول إن عادل إمام أنهى مسيرة عمله الفني إجبارياً، وأسرته حرة في الشكل والصورة التي تعامله به في هذه المرحلة العمرية.

مضامين الفقرة الرابعة: طفلة المترو

وجه فراج فتحي، والد طفلة المترو حبيبة، الشكر للدكتور جمال شعبان، عميد معهد القلب السابق، لإنقاذه حياة ابنته. وتحدث عن خضوع ابنته لجراحة في القلب، قائلاً: «ابنتي كانت تعتبر ميتة كل الأطباء الذين كشفوا عليها قالوا كيف تعيش إلى الآن؟ وظروفي لم تسمح أن أجري لها العملية، لأنه يعمل جنائني». وأردف: «لما وقعت في المترو، حد صورها، ورفع الصور على منصات التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن الناس كلمت الدكتور جمال شعبان، وأخذوا منه موعد لما رأى حالة ابنته على الإنترنت ولم يقصر، قائلاً إنه عمل فوق ما يقدر أي دكتور على عمله، واستمرت رحلة العلاج 15 يوماً، لتجهيزها للعملية. ولفت إلى أن ابنته تبلغ من العمر 13 سنة، ولم يلحقها بالمدرسة، بسبب ظروفها الصحية».

ووجه الدكتور جمال شعبان، عميد معهد القلب السابق، لكل من شارك في إنقاذ حبيبة الشهيرة بـ "طفلة المترو"، مشيراً إلى أن حبيبة أجرت عملية قلب مفتوح، وهي الآن بصحة جيدة جداً، متمنياً التوفيق لها في حياتها الجديدة. وقال إن الطفلة حبيبة تعافت وخرجت من المستشفى وهي الآن في منزلها، موضحاً أن لونها تحسن كثيراً، وأنه نصحها بعدم النزول للمترو من جديد، وأن تتعلم لأنها ذكية. وتابع بأن حبيبة 13 سنة لكن للأسف لم تدخل مدرسة، وهي طفلة شديدة الذكاء وتريد أن تتعلم، مناشداً الجمعيات الأهلية لو تضم حبيبة وأن تتعلم صنعة جديدة لأنها لم تدخل المدرسة وهي الآن بسن 13 سنة. ولفت إلى أن الطفلة حبيبة كانت تعيش بمعجزة، لأن نسبة الأكسجين بالدم كانت 33%، منوها بأنه من خلال العملية تم عمل وصلة من القلب للرئة ونسبة الأكسجين لديها أصبحت فوق 90%.

أبرز تصريحات محمد الباز

نحن في حاجة كمصريين أن ننظر إلى بلدنا بعين الرضا وأن نتوقف عن الاستماع للكذب والتشويه الممنهج.

جميع المصريين استفادوا من المشروعات القومية.